وكُلُّ ما ذَكَرْتُهُ فى هَذَا الْبَابِ فَإِنَّما ذَكَرْتُهُ باللَّفْظِ، وإلّا[1] فَلِكُلِّ بابٌ غَيرُ هَذَا إذا اعْتَبَرتَ أُصُولَ الْكَلِمَاتِ.

[الثاء]

خَالٍ، ولَيْسَ فِي كلاَمِ الْعَرَبِ ثَاءٌ بَعْدَ شينٍ مُعْجَمَةٍ.

[الجيم]

[الجَحْسُ، والجَحْشُ]: سَحْجُ الجلد.

= والوَهْسُ: الدق، وهَسَه وَهْسًا، وهو موهوس ووهيس.

والوَهْسُ: الوطء، ووهسه وهسا: وطئه وطئا شديدا. ومر يتوهس، أى: يغمز الأرض غمزًا شديدًا، وكذلك يتوهز. ورجل وَهْسٌ: موطوء ذليل.

والوَهْسُ أيضًا: السير. وقيل: شدة السير، ويوصف به فيقال: سَيْرٌ وَهْسٌ، وقد تواهس القوم.

والوهس أيضًا: فى شدة البضع والاكل، وأنشد:

كأنه ليث عرينٍ درياس ∴ بالعَشَرَيْن ضيغم وَهَّاسْ.

ووهس وَهْسًا ووهيسًا: اشتد أكله وبضعه.

والوهيسة: أن تطبخ الجراد، ثم يجفف ويدقق فيقمح ويؤكل بدسم، ويبكل، أى: يخلط. وقيل: يخلط بدسم.

الجوهرى: التوهس: مشى المثقل فى الأرض.

والوَهْسُ: الشر والنميمة، قال حميد بن ثور:

بِتَنَقُّصِ الأعراض والوهس.

والمواهسة: المسارة.

(ب) فى مادة «وهش» قال: الوَهْشُ: الكسر والدق. والله أعلم. ١هـ: لسان العرب لابن منظور، مادتى «وهس، ووهش» ٦/ ٤٩٣١.

وانظر القاموس المحيط للفيروزأبادى مادتى «وهس، ووهش» ٤/ ٦٦٢.

وفى المعجم الوسيط مادة «وهس» ٢/ ١٠٥٩ قال: «وهس فلان يهس وهسا ووهيسا: اشتد أكله... وتوهس: أسرع فى، ومشى مشية المثقل... إلخ، والفعل من باب ضرب يضرب ١هـ: المعجم الوسيط..

ولم يذكر المعجم الوسيط «وهش» بالشين المعجمة.

والفعل «وهس» وما يتصرف منه يأتى لازمًا ومتعديًا كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٥٧٩.

(١) فى نسخة «ب» وإلا فلكل لفظ باب.. إلخ». وكلاهما صحيح.

[الجِحَاسُ، والجِحَاشُ]: جَمْعُ جَحْشٍ، لِوَلَدِ الْحِمَارِ.

هكَذَا ذَكَرُوهُ فِي الْجَمْعِ، والْقِيَاسُ: أَنَّ السِّينَ والشِّين: لُغَتَانِ فِي الْوَاحِدِ أَيْضًا.

[جَاحَسَهُ، وجَاحَشَهُ] أَيْ: دَافَعَهُ وَمَانَعَهُ(١).

[الْجَرْسَمَةُ، والْجِرْشَمَةُ] يُقَالُ: جَرْسَمَ فُلانٌ وَجَرْشَمَ: إذا أَحَدَّ النَّظَرَ(٢).

---

(١) قال أبو على القالى (ت ٣٥٦هـ) فى كتاب الأمالى ٢/ ١٢٥: «قال الأصمعى: يقال: جاحشته وجاحسته وجاحفته: إذا زاحمته. وقال: بعض العرب يقول للجحاش فى القتال: الجحاس، وأنشد لرجل من بنى فزارة.

والضرب فى يوم الوغى الجحاس.

وقال الجوهرى فى الصحاح ٣/ ٩٩٧: «جحش: سحج الجلد، يقال: أصابه شىء فجحش وجهه، وبه جحش.

و«الجحش»: ولد الحمار... ويقال للرجل إذا كان يستبد برأيه «جُحيش وحده، وعيير وحده، وهو ذم.. إلخ ١هـ: الصحاح.

وفى «جحس» بالسين المهملة قال: «الجحاس فى القتال، مثل الجحاش.

قال الأصمعى: يقال: جاحسته وجاحشته: إذا زاحمته وزاولته على الأمر، وأنشد:

إن عاش قاسى لك ما أقاسى ∴ من ضربى الهامات واجتباس

والصلع فى يوم الوغى الجحاس

١هـ: الصحاح للجوهرى ٣/ ٩١١.

وانظر اللسان «جحس، جحش» ٢/ ٥٤٩.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ «جحس، جحش» ١/ ٤٤٧، ٤٤٨.

والمعجم الوسيط لم يذكر «جحس» بالسين المهملة، وإنما ذكر «جحش» بالشين المعجمة، وهى من باب فتح يفتح ١٠هـ: المعجم الوسيط.

و«جحش» وما تصرف منه يأتى لازمًا ومتعديًا كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤١٩.

(٢) قال ابن منظور فى لسان العرب ٢/ ٥٩٨ طبع دار المعارف: الجرسم ـ الجرسام ـ: السم (عن كراع) وقد ذكر بالحاء.

وقال الأزهرى: رأيته مقيدًا بخط اللحيانى «الجُرْسم» بالجيم، قال: وهو الصواب، والجرسام: البرسام.

ابن دريد: جرسام وجلسام: الذى تسميه العامة برسام. والله أعلم. وقال فى مادة «جرشم» ٢/ ٦٠٠ (جُرْشم) جرشم: لغة فى جَرْسب الليث، جرشم الرجل وجرسب بمعنى اندمل بعد المرض والهزال. وجرشم مثل برشم، أى: أحد النظر. وجرشم: كرّه وجهه: غَيَّرَهُ. جرشم =

[٥/أ] [الاجْتِرَاسُ/ والاجْتِرَاشُ][(١)] يُقَالُ: اجْتَرَسَ الْمَالَ وَاجْتَرَشَهُ، أَيْ: اكْتَسَبَهُ لِعِيَالِهِ.

[الجُعْسُوسُ، والجُعْشُوشُ] بسينين وشينين.

والعين مهملة، مثال: عُصْفُورٍ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ، أَوْ عَامٍ[(٢)].

= الرجل: إذا كان مهزولا أو مريضًا ثم اندمل، وبعضهم يقول: جرشب. وأنشد ابن السكيت لابن الرقاع:

مُجْرَنْشِمًا لعمايات تضيء منه الرِّضاب ومنه المسبل الْهَطِلُ

والجرشم من الحيات: الخشن الجلد.. إلخ» ١٠هـ: لسان العرب لابن منظور، فى مادتى «جرسم، وجرشم» ٢/٥٩٨ ـ ٦٠٠.

وفى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ١/٤٧٦: قال: «جرسم: أحد النظر.. إلخ».

وانظر أيضًا «جرشم» ١/٤٧٧.

ولم يذكر المعجم الوسيط المادتين ـ جرسم. جرشم ـ.

(١) ذكر ابن منظور فى لسان العرب ١/٥٩٧، ٥٩٨ ـ لجرس ـ معانى كثيرة، منها: «.. اجترست، واجترشت، أى: كسبت، والمجرس من الناس: الذى قد جرب الأمور وخبرها، ومنه حديث عمر رضى الله عنه، قال له طلحة: «قد جرستك الدهور. أى: حنكتك وأحكمتك، وجعلتك خبيرًا بالأمور مجربا، ويروى بالشين المعجمة....» إلخ .١هـ: لسان العرب.

وانظر «جرش» ١/٥٩٩ لسان العرب.

وقال الفيروزأبادى فى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ١/٤٧٥ «جرس»: «والتجريس: التحكيم والتجربة، وبالقوم التسميع. والاجتراس: الاكتساب».

وفى «جرش» قال: «واجترش لعياله: كسب» ١هـ: القاموس المحيط (جرس، جرش) ١/٤٧٥، ٥٧٦.

وفى المعجم الوسيط ١/١١٧ «جرشه ـ من باب ضرب يضرب ـ اجترش لعياله: تكسب » ١هـ: المعجم الوسيط.

(٢) قال ابن سيده فى المحكم (أبواب العين مع الجيم والشين) ١/١٧٣: «الجعشوش: الطويل، وقيل: الدقيق الطويل، وقيل: الدميم القصير. وقيل: هو منسوب إلى قمأة مصغر وقلة، عن يعقوب قال: و«السين لغة».

وقال ابن جنى: الشين بدل من السين؛ لأن السين أعم تصرفًا، وذلك لدخولها فى الواحد والجمع جميعا، فضيق الشين مع سعة السين يؤذن بأن الشين بدل من السين، وقيل: هو النحيف الضامر (عن ابن الأعرابى)، وقيل: هو اللئيم» ١هـ: المحكم.

وفى باب العين والجيم والسين «العجس» من مقلوبه «جعس» والجعسوس: اللئيم القبيح، وكأنه اشتق من الجعس صفة على فُعْلُول، فشبه الساقط المهين من الرجال بالخرء ونتنه، والأنثى جعسوس أيضًا، حكاه يعقوب، قال: وقال أعرابى لامرأته: إنك لجعسوس صَهْصَلق، =

[جُهَيْسٌ، وجُهَيْشٌ][1] عَلَى وِزَانِ زُبَيْر: هُوَ جُهَيْسُ بن أَوْسِ بْنِ جَهَيْش بن يزيد النَّخَعى، هُوَ وأَبُوهُ صحابِيَّانِ رضى الله تعالى عنهما ويُعْرَفُ أَبُوه - أَوْسٌ - بالأرقم.

= فقالت: والله إنك لهلْباجة نؤوم خرق سئوم، شربك اشتفاف، ونومك التحاف، وأكلك اقتحاف، عليك العفا، قبح منك القفا» اهـ: المحكم ١/ ١٧٨.

وقد أطال صاحب اللسان فى المادتين «جعس، جعش» فمن أراد المزيد فعليه بالرجوع إلى لسان العرب ٢/ ٦٣٤.

وقال صاحب القاموس المحيط - ترتيب - «جعس» ١/ ٥٠٠: «والجعسوس: القصير الدميم، وتجعس الرجل: تعذر وبذا بلسانه».

وقال أيضا: «الجُعشوش - بالضم - : الطويل والقصير - ضد - والدميم. والدقيق النحيف الضامر» ١٠هـ: القاموس المحيط (جعس، الجعسوس) ١/ ٥٠٠.

والجعسوس: فعله جَعَسَ - فتح يفتح - وهو: القصير الدميم، واللئيم الخلْق، والخُلق (للمذكر والمؤنث) جمعه: جعاسيس. والجعيس: الغليظ الضخم، والجعس: السرجين.

والجَعْشَمُ: الوسط، جمعه: جعاشم. والجُعْشُم: القصير الغليظ مع شدة. جمعه: جعاشيم» اهـ: المعجم الوسيط ١/ ١٢٥.

(١) قال ابن حجر فى الإصابة، القسم الأول ٢/ ١١٥، ١١٦ رقم: (١٢٥١) جُهَيش - آخره معجمة مصغرا، وقيل: بفتح أوله وكسر الهاء وسكون التحتانية. وقيل: بفتح أوله وسكون الهاء بعدها موحدة... وبه جزم ابن الأمين -: ابن أويس النَّخعى، وروى ابن منده من طريق عمار بن عبد الجبار، عن ابن المبارك، عن الأوزاعى، عن يحيى بن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال: قدم جهيش بن أويس على رسول الله ﷺ فى نفر من أصحابه من مذحج فقالوا: يارسول الله: إنا حى من مذحج، فذكر حديثًا طويلاً فيه شعر منه:

ألا يـا رسول الله أنت مصدق ∴ فبوركت مهديا وبوركت هاديًا

شرعت لنا دين الحنيفة بعدمـا ∴ عبدنـا كأمثال الحمير طواغيا

وذكره الخطابى فى غريب الحديث بطوله...

وقال ابن سعد فى الطبقات - وفد النخع -: حدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن أبيه، عن أشياخ النخع قالوا: بعث النخع رجلين منهم إلى النبى ﷺ وافدين بإسلامهم: أرطاة بن شرحبيل بن كعب، والجهيش - واسمه الأرقم - من بنى بكر بن عمر بن عوف بن النخع، فخرجا حتى قدما على رسول الله ﷺ فعرض عليهما الإسلام فقبلاه فبايعاه على قومهما، وأعجب رسول الله ﷺ شأنهما وحسن هيئتهما، فقال: هل خلفتما وراءكما من قومكما مثلكما؟ قالا: يا رسول الله: قد خلفنا وراءنا من قومنا سبعين رجلاً كلهم أفضل منا، وكلهم يقطع الأمر وينفذ الأشياء ما يشاركوننا فى الأمر إذا كان، فدعا لهما رسول الله ﷺ ولقومهما بخير، وقال: اللهم بارك فى النخع. وعقد لأرطاة لواء، فذكر قصته. وقال الذهبى فى التجريد: يقال فيه الخزاعى. ذكر فى حديث كأنه موضوع ١٠هـ: الإصابة لابن حجر ٢/ ١١٥، ١١٦. =